ونباعد مما ليس من حروفه الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة
واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة
او منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى
وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته
انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين وغيره ذلك فاشار الى
انحصار انواعه بقوله **وانواعه سبعة** لان حرف العلة فيه اما ان
يكون متعددا او لا فان لم يكن متعددا فاما فا او عين او لام فهذه ثلاثة
اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم
واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم آخر وان
اقترنا فاما ان يكون فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان آخران
فالمجموع سبعة انواع النوع **الاول** من الانواع السبعة **المعتل الفاء**
باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي الذي اعتل فاؤه فقدم ما
يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة ابحاثه واستعمالاته ثم قدم
المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو اما ان يكون فاؤه
حرف علة **ويقال له المثال لمماثلته** اي المشابهته **الصحيح في جمع**
الحركات في الماضي بقولك وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا
بخلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف ليس
باصل ولا يمكن ان يكون فاء الفعل ولا يمكن ان يكون الالف فاء لسكونها وقدم بحث
الواو لان له احكاما ليس للياء فقال **اما الواو فيحذف من الفعل المضارع**
الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء المفتوحة
والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فلذلك يحذف ثم حمل عليه اخواته
اعني التاء والنون والهمزة ويحذف ايضا **من مصدره** اي من مصدر المعتل الفاء
الذي يكون **على** وزن **فعلة** بكسر الفاء **وسلم** الواو **في سائر تصاريفه** اي في
باقي تصاريف المعتل الفا من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول **فقوله وعد**
لسلامة الواو **يعد** بحذفها لما مر **عدة** بحذفها لانها مصدر على وزن
فعلة.

فعلة والاصل وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليه مع
اعتلال فعلها وحذفت الواو فقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل
وعد حذفت الواو لما مر ثم زيد تاء التأنيث عوضا عنها واعلم ان مراد
المصنف بقوله يكون على فعلة ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه لان
مصدر المعتل انما اذا لم يكن للمحل ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه
على يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء والوجهة اسم المصدر الذي هو وجه
ويجوز ان يكون الضمير في مصدره راجع الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن
مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما تمثل له بقوله **ووعدا**
والمكان مكسور الفاء لم من فعله لا يحذف ايضا منه نحو الوصال مصدر واصل
يواصل **فهو واعد** في اسم الفاعل **وذاك موعود** في اسم المفعول لسلامة
الواو في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت كما عليه ذكر حذفها في
الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في
الفرع فلا حاجة لذكره او نقول ان الامر ليست فيه واو فيحذف
فان المضارع هو تعد بلا واو فحذفت حرف المضارعة واسكنت الاخر
فقيل عد واما الجحد والامر باللام والنهي والنفي فهي مضارع
نحو لم يعد **ولا تعد** ولم يعد لا تعد **وكذلك ومق** اي احب **يمق مقة**
ومقا فهو وامق وذاك موموق لا تمق بسلامتها في الماضي وحذفها
في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة
واذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة **فاذا ازيلت كسرة ما بعدها**
اي ما بعد الواو **اعيدت الواو** المحذوفة لزوال علة حذفها **فقولهم**
يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل الاخر وهو ما بعد الواو مفتوح
ابدا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطأ ويسع ويضع وامثال ذلك كما
سيجيء فنحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده
فلم يلد والواو محذوف واسكنت اللام تشبيها له بكتف فان
اصله كتف بكسر التاء فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال وفتحوا

Copyright © King Saud University